ونوره قد كان في ادم بسره كان سجود الكرام وقد كان
في نوح بهذا انجا من لجج الطوفان والاسقام وكانت
النيران من اجله علي خليل الله بردا وسلام ولم يزل ينتقلا
واصلا من بين اصلاب اشراف كرام حتي بدت انواره بالهدا
من وجه عبد الله بالاحترام واحرزت امنه نوره محروسه
بالمن والاعتصام جات به للمادي وضعها كان بالحسن
بدر التمام حليمة قد شاهدت منه في رضاعه جم امور عظام
عليهم سيد الكونين يامن له مناقب يعجز عنها الانام
اشفع لنا يا سيدي امنا لقد غرقنا في بحار الاثام واسال
الرحمان غفرانه لعلي ان نحضى بدار السلام صلي عليك الله
رب السما ما سبح في الدنيا سحاب الغمام قالت امنه
وكان قد اصابني علي اثر نفاسي ضعف والم وشغلني
عن رضاعت هذا النبي المحتشم حديث رضاعه صلي
الله عليه وسلم قالت امنة وكان من عادة اهل مكة
المشرفه يخرجون بالاطفال الي المراضع فاراد له جده
من يرضعه فعند ذالك نادي من قبل الله تعالي يا معاشر
المخلوقات هذا محمد صلي الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن
عبد المطلب

عبد المطلب فطوبا لثدي يرضعه وطوبا لحجر يحمله وطوبا
لبيوت يسكنها الامن يرضع هذا النبي الكريم فان ماواه
جنات النعم قالت السما انا احق به لاني خادمه قالت
الطيور والوحوش نحن احق بتربيته لنقوم بحق واجبه
وتكريمه وقالت الملايكة الذي تعلم اننا نحبه فامر بتربيته
لنتشرف بنور طلعته ونحضى بسر بيه بركته قال تعالي انا
قادر علي ان اربيه من غير رضاع ولا سبب ولاكن سبقت
كلمتي وتمت حكمتي علي نفسي في الازل انه لا يرضع هذه الدرة
اليتيمه والنفس الكريمه الا حليمة الحكيمه فهي بنت دويب
المبراة من كل عيب لقد اعطيتي يا حليمة عزا وشرف برضاع
النبي المصطفى وابن زمزم والصفا شعر
بشري حليمة بالسعادة يا لها سعدية قد بلغت امالها
فازت حليمة بالسعيد وما درت ان السعادة قارنت اخلالها
فالله اعطاها واحرم غيرها والله فضلها وعز نوالها
من شا يعطيه ويمنع من يشا ما كل من طلب السعادة نالها
قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه فلما جات حليمة
الي مكة المشرفه وكان معها بعلها وكانت حليمة ذات
حسن وجمال وبها وكمال وقد روا عند ال فرات في منامها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)